

إشكالية ترجمة رياض الصالحين
للإمام النووي إلى اللغة الإسبانية
دراسة لترجمة مريم ريجوني
د. غادة طوسون ، د. رنا ابوالفضل

مقدمة:

قام العديد من الأساتذة والزملاء الأفاضل بدراسة ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية المختلفة فى محاولات جادة لتيسير تدارس القرآن الكريم على القارئ الغربى ليسهل عليه فهم أحكامه وشرائعه.

وكما هو معلوم فإن سنة رسولنا الكريم p هى مصدر التشريع الثانى للمسلمين فى بقاع الأرض جميعها، وهى قيمة كبيرة ومعيار للتعامل بين المسلمين بعضهم بعضاً، لو تمسكنا بها وبأحكامها فلن ينال منا عدو أو يتفوق علينا أحد.

وقد تراءى لنا محاولة دراسة ترجمة كتاب "رياض الصالحين" إلى الإسبانية لما به من فائدة عالية وذخر عام. والكتاب كما نعلم يجمع فى أبواب منفصلة بين أحاديث الرسول والآيات القرآنية المتعلقة بأوامر الإسلام ونواهيه.

وقد عكفت على هذه الترجمة مترجمة مسلمة من الناطقين بالإسبانية وراجعها مسلم آخر وهو محمد عيسى جارثيا الذى ترجم معانى القرآن الكريم فيما قبل مما لا يدع أى مجال للشك فى نزاهة الترجمة وحيادها وينفى عنهما تعمد الخطأ. بل من الملاحظ أن الأخطاء التى وردت بالترجمة رغم كثرتها لم يتعلق أى منها بمفهوم العقيدة أو بمحاولة تغيير صورة الإسلام ورسوله الكريم، على العكس فقد تحرت المترجمة الدقة فى ترجمتها لاجئة - كما ذكرت فى مقدمة ترجمتها- إلى العديد من التفاسير لأحاديث المصطفى p ونجدها قد أوردت شرحاً لبعض الأحاديث أو المفاهيم التى تصعب على القارئ الغربى مثل "الاكتواء" و"الرقيا" وغيرهما.

وبالطبع فإن ترجمة النصوص الدينية من أصعب أنواع الترجمة لأن أى سهو أو خطأ من المترجم فى نقل أحد المعانى قد يؤثر بصورة أو بأخرى على المتلقى وخاصة عندما يتعلق الأمر بترجمة أحاديث الرسول وما بها من إعجاز بلاغى قوى. ونحن لاننكر أن الكثير من ألفاظ الرسول لها إichاءاتها فى الثقافة العربية التى يصعب ولايستحيل نقلها إلى ثقافات مغايرة مما يجعلنا نلتمس العذر للقائمين على الترجمة ولا نحملهم ما لا طاقة لهم به.

وقبل أن نتعرض بالدراسة لترجمة رياض الصالحين إلى الإسبانية رأينا ضرورة توضيح بعض النقاط المهمة:

أولاً: إننا استعنا لتفسير أحاديث الرسول بالعديد من كتب تفسير "رياض الصالحين" مثل تفسير ابن عثيمين وتفسير آخر له مشترك مع ابن باز، وشرح أبى الوليد هشام بن على وآخرين، كما لجأنا إلى تفسير القرآن لابن كثير وغيره، وترجمة معانى القرآن بالإسبانية ليسهل علينا فهم ماتعذر.

ثانياً: نظراً لطول البحث، وتجنباً للتكرار، فقد اكتفينا في بعض الأحوال بذكر الخطأ ونموذج واضح له، ثم بعد ذلك ذكر أرقام الأحاديث التي تكرر فيها الخطأ نفسه. ورغم ذلك فإن الأخطاء التي تناولناها إنما هي على سبيل المثال وليس الحصر وإلا احتجنا إلى كتاب كامل للتعليق على الأخطاء الواردة كلها في المجلدين اللذين تجاوزا ألف صفحة.

ثالثاً: لقد راعينا في نقدنا أن ترجمة أحاديث الرسول بما فيها من جماليات وبدائع ساحرة تعد تفسيراً بلغة المترجم لا يضاهي في كثير من الأحيان مثله العربي، كما وضعنا في الاعتبار التباين بين اللغتين العربية والإسبانية في البلاغة والقواعد والدلالة.

أما فيما يتعلق بالمنهج الذي استخدمناه فقد ذكرنا الترجمة الخاطئة ويوليها الصحيحة أو المقترحة للحديث. وقد قسمنا ملاحظتنا حول الترجمة إلى:

- ملاحظات حول أخطاء تعود إلى عدم فهم التراكيب النحوية واللغوية للغة العربية: وفي هذا النوع من الأخطاء لم تتجح المترجمة في محاكاة أسلوب الرسول البلاغي أو لم تفهمه لصعوبته فأساءت نقله، كما أننا لاحظنا أن هناك بعض الأخطاء المتعلقة بتركيب الجملة الإسبانية صرفياً ونحوياً.

- ملاحظات حول أخطاء ناتجة عن تغيير المعنى أو ركاكته: فمن أهم مشاكل الترجمة هنا صعوبة فهم بعض المعاني ودلالاتها أو صعوبة نقل المعاني إلى القارئ الغربي فكما يعلم الجميع أن أحاديث الرسول ليست مجرد أوامر ولكن بها العديد من الجوانب منها الإخبارية سواء عن أنباء الغيب أو حقائق الحياة الدنيا، ومنها القصصية وما أكثرها، ومنها ألوان مختلفة للنسب والإنشاء.

- ملاحظات حول حذف بعض الألفاظ والجوانب الدلالية الموجودة في الأصل والذي يرجع في أغلب الأحوال إلى سهو المترجمة إما لطول الأحاديث أو لصعوبة انتقاء كلمات مقابلة للكلمة العربية.

- الإسهاب والتطويل: قامت المترجمة بشرح معاني الأحاديث في نص الحديث نفسه دون تقويس مما أدى إلى خلط بين الشرح والنص واتساع المعنى الدلالي.

- ولقد أفردنا جزئين أحدهما لأخطاء الأبواب والتي تضمنت سهواً عن ترجمة بعض المفردات في عناوين الأبواب، والآخر لأسماء الرواة. بالنسبة للأخطاء الكتابية فقد أوردناها في جدول مسجل به رقم الحديث والخطأ وتصويبه ورقم الصفحة وقد لجأنا إلى ذلك نظراً لكثرة هذا النوع من الأخطاء.

وعلى ضوء ماسبق وبعد أن استعرضنا ملاحظتنا حول الترجمة نرى أنه لو تم تصحيح ماورد ذكره من الأخطاء سينتفع بهذه الترجمة المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، فأحاديث الرسول زاخرة بالدروس والمعاني السامية التي لاغنى عنها لأي مسلم.

ونأمل في أن يقوم كل مترجم بالإطلاع على ما تعرضت له الترجمات السابقة من نقد، وهدفنا كعاملين في حقل اللغة الإسبانية أن تكون معاني الأحاديث متاحة للمسلم الغربي وغير المسلم حتى يتسنى له معرفة سنة أعظم خلق الله.

أولاً: أخطاء تتعلق باستخدام الضمائر الشخصية وحروف الجر والأساليب والتراكيب:

في هذا النوع من الأخطاء راعينا ذكر كل ما يتعلق بالإختلاف بين اللغة العربية ذات الخصائص المميزة وبين الإسبانية ذات الأصل اللاتيني، وهي أخطاء ترجع في المقام الأول إلى عدم إدراك المترجمة

الفروق بين اللغتين سواء في استخدام حروف الجر أم استخدام الضمائر الشخصية ومالهما من طبيعة خاصة في العربية. وسنتحدث أيضاً عن سوء فهم الأساليب بالعربية مثل أسلوب الاستثناء والأمر وغيرهما دون أن نغفل دلالة الأفعال والأزمنة. ومن جانب آخر سنتناول الأخطاء الخاصة بتركيب الجملة الإسبانية والتي جاءت نتيجة للاستعمال الخاطيء لبعض حروف الجر الإسبانية من قبيل المترجمة، أو أخطاء في القواعد الإعرابية. ونشير هنا إلى أن النقل الصوتي للفظ الجلالة "الله" يعد من أبرز الأخطاء الموجودة، حيث تقول المترجمة (Allah)، فنكرر حرف (L) ليناسب الشدة الموجودة في اللفظة العربية دون الأخذ في الاعتبار أن حرف (L) المكرر في الإسبانية ينطق "ياء"، وعليه فكان الأولى بها أن تنقله إلى (Alá) حيث أن النبرة فوق الحرف المتحرك في الإسبانية تعطى التشديد المطلوب.

الحديث (٦): عن سعد بن أبي وقاص τ أنه قال للنبي ρ : "يارسول الله أخلف بعد أصحابي؟".
الاستفهام هنا توقي، مفروض بمعنى أنه لا يجب أن يتخلف فيموت في مكة وقد خرج منها مهاجراً إلى الله ورسوله، ولكن المترجمة حولت الاستفهام إلى جملة خبرية فأصبح المعنى: سأظل في مكة ويرحل أصحابي: (Me quedaré en la Meca y mis compañeros se irán)
والصواب: (¿Acaso me quedaré en la Meca, y mis compañeros se irán?)

الحديث (٧): عن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ρ : "إن الله لا ينظرُ إلى أجسامكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظرُ إلى قلوبكم".

استخدمت المترجمة لفظ المفرد في "أجسامكم وصوركم" (vuestra imagen, vuestro cuerpo)، وهو بلا شك عدول عن الصواب. والترجمة الصحيحة: (vuestras imágenes, vuestros cuerpos)

الحديث (١٠): وعنه قال: قال رسول الله ρ : "وذلك أن أحدهم إذا توضعاً...".
استخدمت ضمير المخاطب بدلاً من ضمير الغائب فأصبح المعنى "أحدكم".

ويجب أن تتغير الترجمة من: "si uno de vosotros" لتصبح: "si uno de ellos"
الحديث (٢١): يروى عبد الله بن كعب أن أباه قال: "فطفت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله يحزُنني أني لا أرى لي أسوة".

لم تدرك المترجمة أن أسلوب الشرط يقتضى وجود فعل الشرط وجوابه في الجملة نفسها لكي يستقيم المعنى، ففصلت بينهما فأصبح المعنى: "فطفت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله. وإنه ليحزُنني أني لا أرى لي أسوة" وهذا أخل بالمعنى الحقيقي.

"Pensé que si salía al encuentro de los combatientes después de la salida del Mensajero de Allah. Me entristecía saber que no encontraba a otro en mi misma situación".

والصحيح أن نقول:

"Pensé que si salía al encuentro de los combatientes después de la salida del Mensajero de Alá, me entristecía saber que no encontraba a otro en mi misma situación".

الحديث (٤٢): عندما تأذى رسول الله من كلام ابن مسعود قال: "لأجرم لأرفع إليه بعدها حديثاً". أغفلت المترجمة حرف الجر والضمير المجرور العائد على رسول الله "إليه"، واللذان يعادلان فى الإسبانية "المفعول غير المباشر" لفعل يرفع بمعنى "يحكى" فأصبح المعنى: "لأجرم لأرفع بعدها حديثاً":

"Dije: Ciertamente no volveré a contar más asuntos como éste"

الحديث (٧٦): عن ابن عباس τ قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم حين أُلقي فى النار، وقالها محمد حين قالوا..."

لم تعطف المترجمة جملة "وقالها محمد" على جملة "قالها إبراهيم"، فأصبح وكأنه قسم بمحمد، ولذلك يجب تعديل الترجمة من:

"Eso fue dicho por Abraham cuando fue arrojado al fuego. Por Muhammed cuando dijeron..."

لتصبح:

"Eso fue dicho por Abraham cuando fue arrojado al fuego y por Muhammed cuando dijeron..."

الحديث (١٠٩): يروى أنس عن عمه أنس بن النضير أنه قال لرسول الله ρ : "يارسول الله غبتُ عن أول قتال قاتلتَ المشركين".

قامت بترجمة الفعل "قاتلت" (combatistéis)، بمعنى "قاتلتُم" أى حولته من المفرد إلى الجمع. والصواب هو: (combatiste). ورغم أن المعنى يحمل الجمع حيث أن الرسول لم يقاتل المشركين وحده بل هو وصحابته ولكن الحفاظ على نص الحديث أفضل.

الحديث (١٣٠): عن أبى هريرة τ عن رسول الله ρ قال: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن إذا اجْتُنِبَت الكبائر".

أغفلت عند الترجمة جملتى: "إلى الجمعة، إلى رمضان" فأصبح المعنى أن "الصلوات الخمس والجمعة ورمضان مكفرات لما بينهن": وهذا حياد عن المعنى الذى يقوله الرسول. وترجمتها هى:

"Las cinco oraciones diarias, la oración del Yumu'ah, y el ayuno de Ramadan, borran las faltas que existentes entre ellos".

وقد ذكرت الترجمة الصحيحة عندما تكرر الحديث نفسه تحت رقم (١١٤٩):

"Entre las cinco oraciones obligatorias, de un Yumu'ah a otro, y de un Ramadán a otro, se borran las faltas cometidas entre ellos, siempre que no se incurra en faltas graves".

باب (٢٤): يقول الله تعالى إخباراً عن شعيب فى سورة هود الآية (٨٨): "وماأريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه".

عند ترجمتها لهذه الآية الكريمة قالت: (no creáis) بمعنى "لا تعتقدوا أن أخالفكم". والصواب أن تقول: (no quiero)، والترجمة الصحيحة:

"y que no quiero ser distinto de vosotros en los que os prohíbo".

الحديث (٢٠٨): عن مُعَاذِ τ قال بعثنى رسول الله ρ فقال: "إنك تأتى قوماً من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأنى رسول الله..."

التبس عليها أمران: أولهما أن الفاء هنا ليست للتعاقب ولكنها سببية، وثانيهما أن الرسول يأمر بالدعوة لكنها حولت الجملة الطلبية الإنشائية إلى خبرية، فجعلت المعنى "إنك تأتي قوماً... وستدعوهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله".

"Irás a un pueblo que pertenecen a la Gente del Libro y los invitarás a que atestigüen que nada ni nadie tiene derecho a ser adorado sino Allah"

والصواب أن تقول:

"Irás a un pueblo que pertenecen a la Gente del Libro. Pues invítalos a que..."

الحديث (٢٤١): عند ترجمتها لجملة "عن أبي هريرة قال"، أتت بفعلين مصرفين (narró) و (dijo) .

وهذا لا يصح في الإسبانية. والترجمة المقترحة: (narró Abû Hurairah diciendo)

وقد تكرر هذا الخطأ في الحديثين رقما (٢٤٣) و(٢٥٦).

وفي متن الحديث يقول رسول الله ﷺ: "وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا".

عند الترجمة إلى الإسبانية لم تترجم "من" فأصبح وكأنها قصرت المجاهرة على فعل هذا الرجل أو كأن الرسول يُعرف المجاهرة، ولكن المقصود ذكر نوع من المجاهرة، كما أن المترجمة لم تذكر كلمة "الرجل" فأصبحنا لانعرف من الذى يعمل العمل ويجاهر به، فهي لم تسند الفعل إلى فاعل ولم تجعله مبنياً للمجهول. ونرى تعديل الترجمة من:

"Manifestar públicamente los pecados es cuando hace algo reprochable por la noche..."

لتصبح:

"De manifestar públicamente los pecados es cuando un hombre hace algo reprochable por la noche..."

الحديث (٢٥٦): عن أبي هريرة ر أن امرأة سوداء كانت تَقُمُّ المسجد أو شاباً، فقدها رسول الله ﷺ فسأل عنها... "تَقُمُّ: أى تكنس).

عند الترجمة إلى الإسبانية وضعت حرف الجر (a) بعد كلمة (ausencia) وهذا لا يجوز، والصواب هو

الحرف (de) . ترجمتها: (la ausencia durante unos días de una mujer – o a un joven)

الترجمة الصحيحة (la ausencia durante unos días de una mujer negra – o de un joven).

وقد تكرر الخطأ نفسه في الحديث (١١٥٠).

الحديث (٢٩٩): نتيجة لبعض القصور في فهم القواعد النحوية للغة العربية، نجد المترجمة تذكر بعض

أسماء الرواة خاطئة وخاصةً إذا كان اسم الراوى "ابن أبى فلان"، فترجمه "ابن أبو فلان" دون الاكتراث بتغيير الحالة الإعرابية لكلمة "أبو" من الرفع إذا جاءت في البداية مثل "أبو هريرة" إلى الجر لتصبح "ابن

أبى" مثل: ابن أبى سلمة، ترجمتها: (Ibn Abû Salamah) ، والصحيح هو (Ibn Abī salamah).

ونجد الأمثلة متكررة في أكثر من حديث، نذكر على سبيل المثال لا الحصر الأحاديث: (٤٩٧)، (٥٢١)،

(٥٨٧)، (٥٩٧)، (٧٢٨)، (٧٩٨)، (٨٥٨)، (٨٧٢)، (٩٠٠)، (٩٠٥)، (٩١٩)، (٩٢٥)، (٩٤٠)،

(٩٧٤)، (١٥٠٥)، (١٦٦٣)، (١٦٦٥)، (١٨٣٣).

الحديث (٣٠٥): فى رواية مسلم: قال رسول الله ﷺ: "لا يدخل الجنة من لا يَأْمَنُ جاره بوائقه!"
ينفى الرسول فى هذا الحديث دخول الجنة لمن يضر أو يؤذى جاره، ولكن المترجمة لم تظن لهذا
المعنى فجاءت ترجمتها بمعنى "لا يدخل الجنة من لا يؤذى جاره". (No entrará al Paraíso quien no
dañe a su vecino، والصواب هو: (No entrará al Paraíso quien dañe a su vecino)
الحديث (٣٤٦): فى رواية أخرى قال رسول الله ﷺ: "ألا وإنى تاركٌ فيكم تَقَلِّين: أحدهما كتاب الله وهو
حَبْلُ الله...".

لا يوجد استفهام فى الحديث، ولكن حولت المترجمة الجملة الخبرية التقريرية إلى إنشائية استفهامية ظناً
منها أن "ألا" هنا للاستفهام. (¿Acaso no os he dejado dos cosas de gran importancia?)
والترجمة المقترحة: "Os he dejado, pues, dos cosas de gran importancia".

وقد تكرر الفهم الخاطيء نفسه فى الحديث (٤١٠)، ولكنها حولت جملة "ألا" الخبرية إلى إنشائية تعجبية
منفية، فجاء المعنى خاطئاً تماماً. فترجمت "ألا إن سلعة الله غالية" (¿Acaso la propiedad de Allah
no es valiosa!)، والصواب هو: (La propiedad de Alá es pues valiosa)

الحديث (٤١٩): عن أبى هريرة ر قال: قال رسول الله ﷺ: "لما خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، كَتَبَ فى كتاب، فهو
عنده فوق العرش: إن رحمتى تغلب غضبى" وفى رواية: غلبت غضبى.
لم تنتبه المترجمة إلى أن الفارق بين الروایتين هو زمن الفعل: فى الأولى مضارع، وفى الثانية ماضى.
فحافظت على المضارع فى الروایتين. كما أنها استخدمت مرادفات "لغلب" و"غضب" صحيحة ولكن لا
تفيد فى إظهار الفارق بين الروایتين:

"prevalece sobre Mi ira". "Otra versión dice:...sobrepasa Mi enojo".

والصواب: "Otra versión dice:...prevalecía Mi ira".

الحديث (٤٢٠): فى الرواية الثانية: "إن الله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس
والبهائم والهوام..."

عند ترجمة جملة: "أنزل منها رحمة واحدة" جاءت بفعلين مصرفين: الأول فعل مساعد يستخدم فى
تركيب الأزمنة المركبة ومصرف فى المضارع مع الضمير "أنا" (he)، والآخر فى الماضى مع ضمير
الغائب (hizo) بمعنى "جعل" وهذا التركيب غير مقبول فى الإسبانية. ونرى حذف الفعل المساعد (he)

من الترجمة (he hizo descender a la tierra) لتصبح (hizo descender a la tierra)

الحديث (٤٣٨): عن أبى نجيح عمرو بن عبسة ر أن رسول الله ﷺ قال: "ما منكم رجل يُقَرَّبُ وضوءه،
فيتمضمض ويستنشق فينثر، إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه".

استخدمت كل الأفعال فى صيغة الغائب المفرد عدا فعل واحد فى جملة: "فإن هو قام فصلى" جعلته
للمخاطب، فجاءت الترجمة (si te levantas para rezar). والصواب (si se levanta para rezar).

الحديث (٤٩٨): عن خالد بن عمر العدوى قال: خطبنا عتبة بن غزوان فقال: "إِنَّهُ قد ذُكِرَ لنا أن الحجر
يُلْقَى من شفير جهنم فيهُوى فيها سبعين عاماً".

حولت الفعل "ذُكِرَ" من صيغة المبني للمجهول إلى صيغة المبني للمعلوم وأسندته إلى "عتبة"، فأصبح المعنى "ذُكِرَ لنا عتبة"، وبذلك جعلت الخطبة منسوبة إلى "خالد بن عُمر العدوي"، وهذا خطأ فالمتحدث هو "عتبة" وهو الذي يقول "ذُكِرَ لنا" ونائب الفاعل هنا غير محدد ويعود على الرسول وأصحابه. وترجمتها: (Nos recordó que...)، والصحيح أن تقول: (ya que se nos recordó que...).

الحديث (٥١٨): عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله τ قال: بعثنا رسول الله ρ ، فأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عيراً لقرَيْشٍ، وزودنا جراباً من تمر لم يجد لنا غيره. أسندت الفعلين "زود" و"وجد" إلى الفاعل "نحن" فأصبح وكأنهم زودوا أنفسهم بجراب من تمر لم يجدوا غيره وهذا خطأ لأن الرسول هو الذي زودهم بتمر لم يجد غيره. "nos aprovisionamos con algunos dátiles, sin que encontráramos otra cosa" الترجمة المقترحة:

"y nos aprovisionó con algunos dátiles, sin que encontrara otra cosa"
الحديث (٥٣٥): عن ثوبان τ ، قال رسول الله ρ : "مَنْ يَتَكْفَلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً، وَأَتَكْفَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: "أَنَا". فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئاً".

حولت الاستفهام إلى جملة شرطية فأصبح المعنى: "من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً أتكفل له الجنة". ولكنها احتفظت بالإجابة "فقلت: أنا" وتتساءل كيف يكون هناك إجابة على الجملة الشرطية دون استفهام. "Quien me garantiza no pedir nada a la gente, yo le garantizo el Paraíso. Dije: Yo" والترجمة الصحيحة:

"¿Quién me garantiza no pedir nada a la gente, y yo le garantizo el Paraíso? Dije: Yo."

باب (٦٥): يقول تعالى في سورة المؤمنون آية (٩٩): "حتى إذا جاء أحدهم الموتُ قال رب ارجعْون لعلى أعلم صالحاً فيما تركت".

استخدمت أفعال في المفرد وأخرى في الجمع مما أحدث ارتباكاً في المعنى وأصبح "حتى إذا جاءهم الموت قالوا رب ارجعني لعلى أعلم صالحاً فيما تركت". ونرى ضرورة تغيير الترجمة من: "Cuando la muerte les sorprenda (a los incrédulos y ven el castigo) dirán: ¡oh, Señor mío! Hazme regresar a la vida otra vez, para realizar las obras buenas que no hice".

لتصبح:

"Cuando la muerte le sorprenda dirá: ¡oh Señor mío! Hazme regresar a la vida otra vez, para realizar las obras buenas que no hice".

الحديث (٦١٣): عن سلمة بن الأكوع τ أن رجلاً أكل عند رسول الله بشماله، فقال: "كُلْ بيمينك" قال: لأستطيع! قال: "لا استطعت" ما منعه إلا الكبرُ قال: فما رفعها إلى فيه.

حولت دعاء الرسول على الرجل "بأن يصيبه الله تعالى بأمر لا يستطيع معه رفع يده اليمنى إلى فمه" إلى أسلوب تعجب فقالت: (Dijo: ¡No podrás!)، والصواب: (Dijo: ¡Así no puedes!).

باب (٩٤): يقول تعالى في سورة الذاريات آية (٢٤) "هل أتاك حديثُ ضيفِ إبراهيمَ المُكرِّمينَ". الاستفهام هنا للتشويق ولكن المترجمة حولته إلى إخبار:

"Te relataremos la historia de los honorables huéspedes de Abraham".

والصواب:

"¿Acaso os relatamos la historia de los honorables huéspedes de Abraham?"

الحديث (٨١٣): عن أبي سعيد الخدري τ قال: كان رسول الله ρ إذا لبس ثوباً جديداً يقول: "اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه". لم تدرك أن الأصل في الفعل "كسوتنيه" وجود ضميرين: "أنت كسوتني إياه" فترجمته (Tú me has vestido) بمعنى "أنت كسوتني"، بينما "إياه" تعود على "الثوب الجديد". والترجمة المقترحة: (Tú me lo has vestido).

الحديث (٩٥٥): عن ابن عمر τ أن رسول الله ρ قال لأصحابه: "لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باكين".

لم تنتبه إلى أن "مُعذِّبين" اسم مفعول بمعنى "الذين يُعذِّبُهُم اللهُ" فجعلته اسم فاعل بمعنى "يعذِّبون".

"¡No entréis en las moradas de aquellos que infringieron castigos a los demás!"

الترجمة الصحيحة:

"¡No entréis en las moradas de aquellos a los que Alá está castigando!"

باب (١٨٥): جاء تحته "سورة المائدة" الآية (٦): قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إذا قُمتُم إلى الصلاة فاعسلُوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحُوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفرٍ أو جاء أحدٌ منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه..."

لم تلتزم المترجمة بنص الآية في الإفراد والجمع، فكلمة "المرافق" جمع، و"الكعبين" مثني، لكن المترجمة اتت بهما في حالة الإفراد (el codo), (el tobillo).

"صعيداً طيباً": الصعيد: "وجه الأرض - التراب المرتفع من الأرض". قامت المترجمة بترجمتها (tierra limpia)، ونرى الصواب: (tierra buena) "الأرض الطيبة" أو (polvo bueno) "التراب الطيب".

"Lavaos el rostro y los brazos hasta el codo, pasaos las manos por la cabeza y (lavaos los pies hasta el tobillo... recurrid a tierra limpia..."

الترجمة المقترحة:

"Lavaos el rostro y los brazos hasta los codos, pasaos las manos por la cabeza y (lavaos los pies hasta los tobillos...recurrid a tierra buena (o a polvo bueno)..."

الحديث (١١٢٩): عن ابن عمر τ عن النبي ρ قال: "اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً". بحسب قواعد اللغة الإسبانية لا يمكن ان ياتي فعلاَن مصرفان فاعليهما مختلفين: (hacer) يعني "يجعل" (parecer) يعني "تشبه" دون أن تفصل بينهما أداة ربط مناسبة مثل (que).

"Rezad las oraciones voluntarias en vuestros hogares, y no hagáis de vuestros hogares parezcan tumbas".

الترجمة المقترحة:

"Rezad las oraciones voluntarias en vuestros hogares, y no hagáis que vuestros hogares parezcan tumbas".

الحديث (١٣٧٩): عن سهل بن سعد τ أن النبي ρ قال لعلي τ : "فوالله لأن يهدين الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حُمُرِ النعم".

حرف الجر (a través) يأتي بعده الحرف (de)، ثم يتبعهم اسم أو ضمير. قامت المترجمة بترجمة بك " في "لأن يهدين الله بك" (a través tuyo)، لكن ضمير الملكية "tuyo" ليس مناسباً هنا، إضافة إلى أنه يجب أن يسبق بأداة تعريف في هذا الموقع. والترجمة الصحيحة هي: (a través de tí).

الحديث (١٤٥٢): وعن أبي هريرة τ قال: "جاء رجلٌ إلى النبي ρ فقال: "يا رسولَ الله، ما لقيت من عَربٍ لَدَعَتَنِي البارحة! قال: "لو قُلْتَ حينَ أمْسيتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ".

قامت المترجمة بنقل جملة جواب الشرط "لم تضرك" للإسبانية: (no te habría causado daño). وهي تركيبة غريبة في الإسبانية أن يأتي وراء الفعل (causar) بمعنى يسبب اسم مفعول participio pasado، والصواب أن يأتي اسم "sustantivo". أو تأتي بالفعل مباشرة (dañar) بمعنى "يضر" دون فعل "يسبب".

الترجمة المقترحة: "...no te habría causado daño..." أو "...no te habría dañado..."
الحديث (١٥١٧): عن سفيان بن عبد الله τ قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله، حدِّثني بأمرٍ أعتصم به. قال: قُلْ ربي الله ثم استقم". قلت: يا رسولَ الله، ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال: "هذا". ترجمت السؤال "ما أخوف ما تخاف علي؟" (¿Qué es lo que más temes de mí?). ونجدها أخطأت في استخدام حرف الجر (de) مع الفعل (temer) حيث أصبح المعنى "تخاف مني"، والصحيح هو استعمال حرف الجر (por) أي "تخاف على".

الترجمة الصحيحة: (¿Qué es lo que más temes por mí?)

الحديث (١٥٥٦): عن أبي الدرداء τ قال: قال رسول الله ρ : "إن العبد إذا لعن شيئاً سعدت اللعنة إلى السماء، فتعلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتعلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالاً، فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الذي لعن، فإن كان أهلاً لذلك وإلا رجعت إلى قائلها". كلمة "اللعنة" في الإسبانية مؤنثة (la maldición). واستعملت المترجمة في ترجمة جملة "وإلا رجعت إلى قائلها" ضمير مفعول مباشر يعود على المفرد المذكر (lo) فقالت: (si lo merece le alcanza). الصحيح هو استخدام الضمير (la) الذي يحل محل المفعول إذا كان مفرداً مؤنثاً.

الترجمة الصحيحة: (si la merece le alcanza)

الحديث (١٦٦٣): عن ابن عمر τ قال: اشتكى سعد بن عبادة τ شكوى، فأتاه رسول الله ρ يعوده... فلما دخل عليه وجده في غشية، فقال: "أَقْضَى؟" قالوا: لا يا رسول الله. فبكى رسول الله. فلما رأى القوم بكاء النبي بكوا. فقال: "ألا تسمعون؟ إن الله لا يعذب بدمع العين، ولا يحزن القلب، ولكن يعذب بهذا" وأشار إلى لسانه "أو يرحم".

ترجمت "يعذب بهذا" (a causa ésta) أي "بسبب هذا"، ولكن التعبير في الإسبانية الذي يعني "بسبب كذا" هو (a causa de)، وعليه فإن المترجمة لم تذكر حرف الجر (de).

الترجمة الصحيحة: (a causa de ésta).

الحديث (١٦٧٤): عن معاوية بن الحكم τ قال: قلت يا رسول الله إني حديث العهد بالجاهلية وقد جاء تعالى بالإسلام، وإن منا رجال يأتون الكهان، قال: "فلا تأتهم...".

إن جملة "إن منا رجال يأتون الكهان" هي جملة خبرية تقريرية، لكن المترجمة حولتها إلى أسلوب إنشائي استفهامي. ولذلك يجب حذف أداة الاستفهام (por qué) وعلامة الاستفهام لتصبح الترجمة الصحيحة: "...Entre nosotros hay hombres que acuden a los adivinos para consultarles..."

الحديث (١٨١٠): عن عبد الله بن عمرو بن العاص τ قال: قال رسول الله ρ : يخرج الدجال في أمتي... ثم يرسل الله عز وجل ريحاً باردةً من قِبَلِ الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ في قلبه متقالٌ ذرةً من خيرٍ أو إيمانٍ إلا قبضته...".

هناك خطأ في ترتيب المفردات في الجملة الإسبانية (sin que su sea alma arrebatada y muera) أي "إلا قبضته"، فالفعل (sea) لا يمكن أن يفصل بين ضمير الملكية (su) والاسم المملوك (alma)، بل يجب أن يأتي الاسم بعد الضمير مباشرة: (sin que sea su alma arrebatada y muera)

الحديث (١٨٧٤): عن ابن مسعود τ قال: قال رسول الله ρ : "مَنْ قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه، غُفِرَ ذنوبُهُ وإن كان قد فر من الزحف".

عند ترجمة "أتوب إليه" (Él me arrepiento)، لم تذكر المترجمة حرف الجر "إلى" (ante)، فجاءت الجملة الإسبانية خاطئة تماماً حيث أن الفعل مصرف مع ضمير المتكلم بينما الفاعل في الجملة هو ضمير الغائب! والصحيح أن يكون ضمير الغائب (Él) في الجملة مفعولاً وليس فاعلاً.

الترجمة الصحيحة: (...y ante Él me arrepiento)

ونذكر أيضاً بعض الأحاديث التي ورد في ترجمتها أخطاء في التراكيب: (١٩٦)، (٢٥٩)، (٣٨٥)، (٤٩٧)، (٥٣٩)، (٦١٥)، (٨٤٨)، (١٠٦٥)، (١٢٠٣)، (١٤٥٧)، (١٥٢٩)، (١٦٣٧)، (١٧٩٠).

ثانياً: الأخطاء المتعلقة بتغيير المعنى أو ركائته:

الحديث (١٩): نادى أعرابي على رسول الله ρ بصوتٍ جهوري: يامحمدُ فأجابه رسول الله نحواً من صوته: هاؤمُ والتي ترجمتها (toma) بمعنى "خذ"، لكن المقصود "أنا هنا" (estoy aquí) أو نعم (sí) • وفي الحديث نفسه يقول صفوان بن عسال عن النبي الكريم: "فما زال يُحدثنا حتى ذكر باباً من المغرب" •

وقد ترجمتها: (luego siguió hablándonos de una puerta...)

فجعلت المعنى "أنه ما زال يحدثنا عن باب من المغرب" بينما المقصود: أنه حدثنا كثيراً ثم ذكر هذا الباب والصحيح في الترجمة أن تقول: (luego siguió hablándonos hasta mencionar una puerta...)

الحديث (٢٨): عن أنس τ قال: .. فلما مات (رسول الله) قالت (فاطمة): "ياأبتاه أجاب ربا دعاه" •

ترجمتها: "¡Padre mío, el Señor ha respondido a tu llamada"

فأصبح المعنى أن الله هو الذى أجاب دعوة الرسول ولم تنتبه لتتوين الفتح في كلمة "رب" فالرسول هو الذى أجاب دعاء الله وصعدت روحه •

والترجمة الصحيحة هي: "¡Padre mío, has respondido a la llamada de Alá!"

الحديث (٣٨): عن ابن مسعود τ قال: قال (رسول الله ρ): "ما من مُسلم يصيبه أذى، شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته"

قامت بترجمة " شوكة فما فوقها" (una espina, o algo incluso más pequeño)، فجعلت المعنى أن أى أذى يصيب المسلم مثل الشوكة أو ما أقل منها، والمقصود ما أكبر منها.

والترجمة الصحيحة هي: "una espina, o algo más grande"

الحديث (٥٨): عن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ρ : "غزا نبي من أنبياء الله (...). فجمع الغنائم، فجاءت -يعنى النار- لتأكلها فلم تطعمها".

وقد ترجمتها: (reunió el botín y lo incendió)، فأصبح المعنى أنه جمع الغنائم وأشعل فيها النيران وهذا خطأ فهو لم يحرقها بنفسه ولكن النار تنزلت من السماء بأمر الله لتأكل هذه الغنيمة .
والصحيح أن نقول:

"reunió el botín y el fuego se decendió del cielo pero las llamas no lo consumieron
وكان هذا الحديث يحتاج منها أن تشرحه لصعوبته وتشرح ماذا يعنى "رأس" مثل "رأس بقرة من الذهب" و"سر أكل النار للغنائم" بعد إرجاع الذهب، فهذه الرأس هي ماتم سرقتها وعندما تمت إعادته إلى الغنائم أكلتها النار .

الحديث (٧٤): فى الحديث الذى رواه ابن عباس τ ، قامت المترجمة بترجمة "ولا يكتون" (ni se cauterizan). فجعلت المعنى "لا يكتون"، وهو معنى خاطئ لأن الرسول كوى أكحل سعد بن معاذ رضى الله عنه ولأن معنى "لا يكتون" أى لا يظلمون من أحد أن يكويهم إذا مرضوا .
والترجمة الصحيحة هي: "ni piden que se cautericen" .

الحديث (١١٢): عن أبي هريرة τ عن النبي ρ قال: "أعذر الله إلى امرئٍ آخر أجله حتى يبلغ ستين سنة".

"Allah perdona a la persona que prolonga su vida y alcanza los sesenta años"
ومعنى ما نقول: أن الله يغفر للشخص الذى يطول أجله ويبلغ ستين عاماً، وهى ترجمة حرفية عكس المعنى تماماً . فالمقصود "لم يترك الله له عذراً إذا أمهله هذه المدة". يُقال أعذرَ الرجل: إذا بلغ الغاية فى العذر فإذا عُمِرَ الإنسان حتى بلغ ستين سنة فقد أقام عليه الحجة ولاعذر له. والصحيح أن نقول:

"Alá pide cuentas a la persona cuya vida se prolonga hasta alcanzar los sesenta años"

الحديث (١٥١): عن حنظلة بن الربيع τ قال: قال رسول الله ρ : "والذى نفسى بيده لو تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة..."

أخطأت المترجمة فهم معنى "تدومون على ما تكونون عندى" فجعلته تظلمون معى، وذلك يخالف المراد وهو "أنكم لو داومتهم على فعل ما تفعلون عند الرسول لصافحتكم الملائكة".

"...si permanecierais conmigo y en el recuerdo de Allah, los ángeles os estrecharían las manos..."

والصواب أن نقول: "...si mantuvierais hacer lo que hacéis en mi presencia..."

الحديث (١٦٦): فى رواية أخرى للحديث أن قريبا لابن مَعْقِل خَذَفَ فنهاه .

ظنت المترجمة أن قريباً تعنى "بجواره أو بالقرب منه" (cerca) ولكن المقصود هو أحد أقربائه.

والتريجة الصحيحة هي: "Uno de los parientes de Ibn Mugaffal"

الحديث (٢٠٥): عن ابن عمر τ قال: قال رسول الله ρ : "ما بعث الله من نبي إلا أئذره أمته..."

إن لفظة "أمة" في الإسبانية تعنى (comunidad) أو (nación) وليست (pueblo) كما ترجمتها وكررتها في أكثر من حديث، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الأحاديث: (١٠٢٩)، (١٠٤٤)، (١١٩٦)، (١٣٩٣)، (١٤٤١)... إلخ. بينما نجدها في الحديثين (٧٤) و (٢٤١) ترجمتها صحيحة.

الحديث (٢٧٤): عن عبد الله بن زَمْعَةَ τ أنه سمع النبي ρ يقول: "انبعث لها رجلٌ عزيزٌ..."
"انبعث" يُقصد بها "قام بسرعة ليفعل ذلك"، ولكنها ترجمته (enviaron) بمعنى "بُعث" أي "أرسلوا له"،
والفعل الصحيح هو: (se propuso).

الحديث (٢٧٥): عن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ρ : "لا يفرّك مؤمنٌ مؤمنةً". ومعنى "يُفرّك" أي "يبغض ويعادى" ولكن المترجمة ترجمته بمعنى يحتقر (desprecie)، والصحيح أن تأتي بفعل (odie) أو (deteste)

الحديث (٢٧٩): عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب τ قال: قال رسول الله ρ : "لا تضربوا إماء الله".
فجاء عمرُ إلى رسول الله فقال: "ذُئِرْنَ النساءُ على أزواجهن"، فرَخَصَ في ضربهن". وقد التبس على المترجمة أمران: أولهما أن الذي رخص في الضرب هو الرسول، وثانيهما أن الفاء جاءت هنا تقتضى السببية لأن المعطوف جملة ولا تقتضى الترتيب كما أشارت هي.

"se adelantó Omar y dijo: "Pero las mujeres se han envalentonado contra sus esposos. Y permitió que se las escarmentara"

والصواب: "...entonces el Profeta permitió que se las escarmentara"

الحديث (٣٠٨): عن أبي هريرة τ أن رسول الله ρ قال: "ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه". استبدلت المترجمة كلمة "ضيفه" (huésped) بكلمة "جاره" (vecino) ونعتقد أن هذا جاء سهواً منها.

الحديث (٣٢٦): عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود τ قالت: "فانطلقتُ، فإذا امرأة من الانصارِ ببابِ رسولِ الله حاجتي حاجتها" لم تنتبه المترجمة إلى أن التاء في الفعل "انطلقت" هي "تاء المتكلم" وليست "تاء التأنيث"، كما اعتقدت أن زينب ذهبت هي وامرأة أنصارية معاً إلى بيت رسول الله وهذا كما يبدو جلياً في الحديث مخالفاً للمراد.

والتريجة الخاطئة هي: "fue a la puerta de la casa del Profeta junto con una mujer"
والتريجة الصحيحة:

"fuí a la puerta de la casa del Profeta y encontré allí a una mujer que deseaba saber lo mismo".

الحديث (٣٤٨): في رواية مسلم فأقدمهم "سَلِمًا" بدل "سِنًا". (أي إسلاماً).
لم توضح المترجمة أن هذه الرواية تختلف عما قبلها في جملة "فأقدمهم سَلِمًا"، بل جعلت نص الرواية هو "فأقدمهم سَلِمًا بدل سِنًا" وكأنه قول الرسول:

"La persona que se ha convertido al Islam con más antigüedad en lugar del más anciano de ellos".

والصواب هو وضع جملة: (en lugar del más anciano de ellos) بين قوسين •

الحديث (٣٧١): عن أبي هريرة τ عن النبي ρ قال: "الناس معادن كمعادن الذهب والفضة".

جاءت بكلمة "مناجم" (minas) بدلاً من "معادن" (minerales) في "الناس معادن" وهو خطأ لاشك فيه. الحديث (٣٩٦): عن ابن مسعود τ قال: حدثنا رسول الله ρ : "إن أحدكم يُجَمَعُ خَلْقُهُ فِي بطنِ أمه أربعين يوماً نُطْفَةً..."

فسرت المترجمة معنى "نطفة" بأنها "جنين" (embrión)، وهذا خطأ فأول مرحلة للخلق في بطن الأم لا يكون فيها جنيناً ولكن "نطفة" (una gota de esperma)، أو ماء الرجل في رحم المرأة مدة أربعين يوماً •

الحديث (٤٧٣): عن النعمان بن بشير أن عمرَ بن الخطاب τ قال: "لقد رأيت رسول الله يظل اليوم يلتوى ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه".

لم تظن المترجمة إلى تركيب الجملة بالعربية فظنت أن كلمة "اليوم" هنا تعني "هذا اليوم الذي يمر علينا" (hoy)، ولكن المقصود هو "اليوم بكامله" (todo el día)، أي أن الرسول كان يظل يوماً كاملاً يلتوى من الجوع • لذا جاءت ترجمتها غير دقيقة:

"Hoy he visto al Mensajero de Alá retrocerse de dolor a causa del hambre".

الترجمة الصحيحة:

"He visto al Mensajero de Alá quedando todo el día retrociedo de dolor..."

وبالنسبة لكلمة "الدقل"، فقد ترجمتها ترجمة صحيحة، ولكنها أخطأت فيها في الحديث (٤٩٥) وترجمتها: (de unos pocos dátiles).

الحديث (٤٨٦): عن عبد الله بن مسعود τ قال: نام رسول الله على حصير، فقام وقد أثر في جنبه". ترجمت كلمة "جنبه" (espalda) وهي تعني بالإسبانية "ظهره". واللفظة الصحيحة هي (costado). وفي الحديث (١١٧١)، نجد ترجمة أخرى غير دقيقة لكلمة "شقه" أي "جنبه"، فترجمتها (lado)، والأدق هي (costado).

وفي الحديث نفسه في جملة "ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله"، معناها "أنهم ستة أفراد وهو سابعهم" بينما فهمتها هي "أنه وسبعة آخرون كانوا مع الرسول" وهذا غير صحيح طبقاً للحديث •

ونرى تعديل الترجمة من: "me vi y a otros siete junto al Mensajero de Allah"

إلى: "me vi y a otros seis junto al Mensajero de Alá"

الحديث (٥٢٦): عن عمرو بن تغلب قال: "فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله حُمْرُ النَّعْمِ".

قامت المترجمة بترجمة كلمة "حُمْرُ النَّعْمِ" (un tesoro) وهي تعني بالإسبانية "كنز"، ورغم قربها من المقصود فإن الترجمة الدقيقة لم تكن لتخل بالمعنى. و"حُمْرُ النَّعْمِ" هي "الإبل الحمراء" وهي أفضل المال، وعليه فإن الترجمة المقترحة: (Los camellos rojizos (que se consideran la mejor riqueza)). وقد ذكرت الترجمة الصحيحة في الحديث (١٣٧٩).

الحديث (٥٥٥): عن جُبَيْر بن مُطْعَم τ أن النبي ρ قال: "أعطوني ردائي، فلو كان لي عددُ هذه العِضَاهِ نَعْمًا، لقسمتهُ بينكم، ثم لا تجدوني بخيلًا ولا كذابًا ولا جبانًا".

المقصود "إنني لن أبخل عليكم بشيءٍ فإذا قسمت بينكم كل ما عندي لن أكون بخيلًا ولا كذابًا ولا جبانًا"، ولكن المترجمة ظنت أن المعنى أنه بالرغم من إعطائي لكم كل شيءٍ فستظنون أنني بخيلٌ وكذابٌ وجبانٌ. "y a pesar de ello pensaríais que soy tacaño, mentiroso o cobarde"

والصواب:

"Entonces no sería yo (para vosotros) ni tacaño, ni mentiroso ni cobarde"

الحديث (٥٩٧): عن سعد بن أبي وقاص τ قال: سمعت رسول الله ρ يقول: "إن الله يحب العبدَ النقيَّ الخفيَّ".

ترجمت كلمة "العبد الخفي" (al siervo sencillo) بمعنى "العبد البسيط"، ولكن المقصود هو من يخفي عمل الخير عن الناس (al siervo que oculta el bien que hace).

الحديث (٦٣٦): عن أبي هريرة τ قال: "بال أعرابي في المسجد، فقام الناس ليقعوا فيه فقال النبي: دعوه وأريقوا على بؤله سجلاً من ماء..."

والمقصود هنا أن الناس عندما رأوا الأعرابي يفعل ذلك قاموا وهبوا ليهاجموه لكنهم لم يفعلوا ذلك حيث أن الرسول نهاهم، بينما الترجمة أعطت معنى "أنهم هاجموا بالفعل" وهذا خطأ فالرسول لم يكن ليتركهم يفعلوا ذلك. والترجمة الخاطئة هي:

"e inmediatamente todos se pusieron de pie y se abalanzaron sobre él. Entonces el Profeta dijo:..."

الترجمة الصحيحة:

"e inmediatamente todos se pusieron de pie para abalanzarse sobre él cuando el Profeta les dijo:..."

الحديث (٨٥٨): في رواية الترمذي قيل: "يا رسول الله، الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: أولاهما بالله تعالى".

ترجمت المترجمة "أولاهما بالله تعالى" (el primero de ellos ante Allah, el Altísimo) بمعنى "أولهما عند الله تعالى" ويبدو أنها لم تفتن لوجود ألف بعد اللام في كلمة "أولاهما". الترجمة الصحيحة: "el más digno de la cercanía a Alá, el Altísimo".

الحديث (٩٩٧): عن ابن عمر τ عن النبي ρ قال: "لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله القرآنَ فهو يقومُ به آناء الليل وآناء النهار".

قامت المترجمة بترجمة "لا حسدَ إلا في اثنتين" إلى:

(Existe envidia aceptable salvo en dos casos)

فجاءت الجملة الإسبانية على عكس المعنى المراد ومعناها "أن الحسد مباح إلا في هاتين الحالتين". والصحيح هو نفي الفعل.

الترجمة الصحيحة: (No existe envidia aceptable salvo en dos casos...)

الحديث (١٠١٥): عن أبي سعيد الخدري τ قال: "كان رسول الله ρ يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما".

المعوذتان هما سورتا "الفلق" و "الناس". لكن المترجمة لم تذكر اسميهما وترجمتهما "آخر سورتين من القرآن" (las dos últimas suras del Corán)، ونرى أن هذه الترجمة غير دقيقة فقد يفهم منها أنها آخر سورتين نزلتا من القرآن الكريم وليستا آخر سورتين في ترتيب المصحف. وقد تكررت الترجمة نفسها في الحديث (١٤٦١). لذلك كان من الأفضل ذكر اسم السورتين بالإسبانية: سورة الفلق (El

rayar del alba، وسورة الناس (Los Hombres).

"ترك ما سواهما": أي أخذ بهما في التعوذ لعمومهما لذلك وغيره وترك ما عداهما من التعاويذ (أي الأدعية). لكن المترجمة ترجمت "ما سواهما" أي "من سور القرآن الكريم":

(sin añadir otra sura más)

(...sin añadir otra súplica)

والترجمة الصحيحة:

الحديث (١٠٨٦): عن ابن مسعود τ قال: كان رسول الله ρ يَمْسَحُ مناكبنا في الصلاة ويقول: "استوتوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم..."

المراد من "يمسح مناكبنا": يسويها بيده الكريمة حتى لا يخرج بعض الصف عن بعض. استعملت المترجمة فعل (igualar) لتتنقل معنى "استوتوا"، فجاء المعنى مختلفاً حيث أن الفعل الإسباني يعني "سوا الصفوف واجعلو العدد في كل صف متساو مع الآخر"، بينما المعنى المراد هو "سوا الصفوف حتى لا تكون معوجة".

"El Mensajero de Allah solía igualar nuestros hombros al tiempo que nos decía antes de iniciar la oración: Igualaos y que nadie sobresalga sobre otro;..."

الترجمة الصحيحة:

"El Mensajero de Alá solía tocar nuestros hombros para alinearnos al tiempo que nos decía antes de iniciar la oración: alineaos y que nadie sobresalga sobre otro;..."

وقد كررت المترجمة الخطأ نفسه سابقاً في الحديث (١٦٠) ولاحقاً في (١٠٨٧). بينما نجدها استعملت الترجمة الصحيحة في الحديث (١٠٩٠).

الحديث (١١٩٢): عن عائشة τ أن رسول الله ρ قال: "تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ".

أغفلت المترجمة كلمة "الوتر" وهي الليالي المفردة، كإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين وهكذا، فأصبح المعنى ناقصاً.

"¡Buscad la noche del Decreto divino en las diez últimas noches de Ramadán!"

الترجمة الصحيحة:

"¡Buscad la noche del Decreto divino en las diez últimas noches impares de Ramadán!"

الحديث (١٢٤٩): عن ابن عباس τ قال: قال رسول الله ρ : "ما من أيامٍ، العملُ الصالحُ فيها أحبُّ إلى الله، من هذه الأيام...". يعني أيام العشر.
أغفلت المترجمة في الشرح تحديد أن هذه الأيام هي "العشر الأوائل من ذى الحجة"، وأطلقتها لتصير عامة: "الأيام الأوائل من الشهر" خلال موسم الحج. كما أنها لم تضع هذا الشرح بين قوسين لتمييزه عن نص الحديث.

"No hay días en los que las buenas acciones sean más amadas para Allah que en estos días". Es decir, los primeros días de Dhul Hiyyah, durante la peregrinación...
الترجمة المقترحة:

"No hay días en los que las buenas acciones sean más amadas para Alá que en estos días". (Es decir, los diez primeros días de Dhul Hiyyah)...

الحديث (١٢٥٢): عن أبي قتادة τ أن رسول الله ρ سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال: "يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ".

لم تذكر المترجمة لفظه "السنة" وأطلقت المعنى، فأصبح "يُكْفَرُ الذنوب الماضية كلها دون تحديد".
(Borra los pecados del año pasado). الترجمة الصحيحة: (Borra los pecados pasados).

الحديث (١٢٦٩): عن عائشة τ أن النبي كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده".

"الاعتكاف": هو اللبث والحبس، وشرعاً: مكث مخصوص على وجه مخصوص، ويكون ذكراً وصلاة وقراءة قرآن. وقد ترجمت المترجمة "اعتكف" بأنه لبث وحبس للصلاة فقط (retirarse en oración) وكذلك اتبعت نفس الترجمة في الحديث (١٢٧٠)، والصواب كما ترجمتها في الحديث (١٢٦٨) (retirarse en adoración) أي لبث وحبس للعبادة.

الحديث (١٣٩١): عن أبي هريرة τ قال رسول الله ρ : "من تَعَلَّمَ عِلْماً يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ غَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".
والمراد أن يكون العلم لوجه الله والقصد منه إرضاء الله والحث على الإخلاص في طلبه أي كان هذا العلم دنيوي أو ديني.

ونجد أن المترجمة قصرت هذا العلم على العلوم الإسلامية فقط (una ciencia islámica)، فضيقت المجال الدلالي لكلمة "العلم" في الحديث. والصواب حذف كلمة (islámica).

الحديث (١٤٧٦): عن أبي موسى τ عن النبي ρ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي،...اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِي وَهَزْلِي...".

قامت المترجمة بترجمة "هزلي" (mi pereza) وهي تعني "الكسل" في الإسبانية، واللقطة المناسبة هي (mi diversión) o (mi broma).

الحديث (١٥٢٦): عن أنس τ قال: قال رسول الله ρ : "لما عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ يَخْمِسُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ...".

أنت المترجمة بكلمة (hierro) ومعناها "حديد" لترجمة لفظة "تحاس". وفي الإسبانية لفظة (cobre) تعنى "تحاس".

الحديث (١٥٣٤): ورد في آخر الحديث: "...ثم دعاهم النبي ليستغفر لهم، فلووا رؤوسهم".

لقد ترجمت "ليستغفر لهم" (para que pidieran perdón a Allah) ومعناها "أنهم هم استغفروا".

والترجمة الصحيحة هي: (para que él pidiera perdón a Alá por ellos)

الحديث (١٧٣٤): عن ابن مسعود τ قال: قال رسول الله ρ : "ليس المؤمنُ بالطعانِ ولا اللعانِ ولا الفاحشِ ولا البذيءِ".

"الطعان" هو الذي يعيب في الأنساب. لكن ترجمتها "الذي يغتاب" ولم تذكر الفعل "يقول" (dice)، فجاء

المعنى مختلفاً وخاطئاً: "...El verdadero creyente no mal del ausente...". والصواب هو:

"El verdadero creyente no pone en duda la paternidad,..."

الحديث (١٧٥٢): عن أبي هريرة τ أن رسول الله ρ نهى عن الخصر في الصلاة.

"الخصر" هو "وسط الإنسان ومثله الخاصرة" والمراد وضع اليد على الخاصرة. استخدمت المترجمة

لفظة خاطئة لترجمة الكلمة وهي (cadera) بمعنى "الأرداف"، بينما الصواب هو كلمة (cintura).

الحديث (١٧٧٠): ورد في آخر الحديث: "فقال أسامة: استغفر لي يا رسول الله".

"استغفر لي يا رسول الله" هي جملة طلبية يطلب فيها أسامة أن يدعو له رسول الله ليغفر الله له، لكن

المترجمة نقلتها بمعنى "سامحني يا رسول الله" (perdóname)، والترجمة الصحيحة هي:

"Dijo Usâmah: ¡pide a Alá que me perdone!"

الحديث (١٧٩١): عن ابن عباس τ أن عمر بن الخطاب τ خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيته

أمرأء الأجناد... فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام...

"الأجناد" هي مدن أهل الشام الخمس: فلسطين، الأردن، دمشق، حمص وقنسرين. لكننا نجد المترجمة قد

ظنت ان "الأجناد" هي مرادف "الجنود" فترجمتها (los ejércitos) وبذلك نقلت المعنى بشكل خاطئ.

وكذلك فإن "بلاد الشام" هي (Mesopotamia)، وليست (Siria) كما ذكرت المترجمة. وتكررت

الترجمة الخاطئة لبلاد الشام في الحديث (١٨١٠).

"...y cuando estaba en Sarg (próximo a Tabûk) salieron a su encuentro los jefes de los ejércitos: Abû 'Ubaidah Ibn Al Yarrah y sus compañeros, y le anunciaron que se había declarado una epidemia en Siria..."

الترجمة الصحيحة:

"...y cuando estaba en Sarg (próximo a Tabûk) salieron a su encuentro los gobernantes de las diferentes provincias: Abû 'Ubaidah Ibn Al Yarrah y sus compañeros, y le anunciaron que se había declarado una epidemia en Mesopotamia..."

وبالنسبة للأخطاء المتعلقة بالمعاني نجدتها في أحاديث مثل: (٢٦٦)، (٣٧٢)، (٤٣٤)، (٦٦٨)، (٧٣١)،

(٨٣٤)، (١٠٦٠)، (١١٧٠)، (١٢٩٦)، (١٣٨٧)، (١٤٠٥)، (١٤٧٨)، (١٥٤١)، (١٦٣١).

ثالثاً: أخطاء ناتجة عن حذف بعض الألفاظ والجوانب الدلالية الموجودة في الأصل:

حَقَّلت الترجمة بكثيرٍ من الإغفالات مثل: حذف بعض الألفاظ والشروح مما أدى إلى تضيق المعنى الدلالي للحديث أو الإضرار بالمعنى المراد. وقد راعينا ذكر أبرز حالات السهو أو النسيان وذلك على سبيل المثال لا الحصر مشيرين إلى الجزء المسهو عنه في الحديث وترجمته بالإسبانية. وراعينا أيضا ذكر الحالات التي كان يجب عليها أن تُضيف فيها شرحاً مقوساً لكي يُدرك القارئ الإسباني المعنى صحيحاً.

الحديث (١٠): عن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ρ (عن صلاة الرجل في جماعة): "فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه".

سقطت من الترجمة الجملة السابقة.

"si entra a la Mezquita, se encuentra en oración, mientras está a la espera de hacerla".

الحديث (٢١): في الحديث الطويل الذي رواه عبد الله بن كعب بن مالك τ ، لم تترجم قول كعب بن مالك: "والمسلمون مع رسول الله كثير" (había muchos musulmanes con el Profeta)، ولا قوله "فأنا إليها أصعر" (así pues yo quería ir) أي أميل إلى حضور هذه الغزوة. وفي قوله "وظفقتُ أغدو لكي أتجهزَ معه، فأرجع ولم أقض شيئاً"، لم تترجم "فأرجع ولم أقض شيئاً" (pero volví sin hacer nada). كما أغفلت ترجمة "فاتبعوني" (me siguieron) في قوله "وسار رجالٌ من بنى سلمة فاتبعوني".

وسقطت من الترجمة أيضاً جملة: "فمضيت حين ذكروهما لي" (dijo: me fuí cuando me los mencionaron) وجملة "وكننتُ كاتباً" (y era escribiente).

الحديث (٦٥): عن أبي هريرة τ قال: قال الأبرص: "الإبلُ أو قال البقرُ - شك الراوى". لم تترجم "أوقال، شك الراوى" (o dijo - dudó el Narrador)، فأصبح المعنى أن الأبرص عندما سُئل عن أحب المال إليه قال الإبل أو البقر.

الحديث (٧٤): في الحديث الذي رواه ابن عباس τ ، لم تترجم قول رسول الله: "فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر، فإذا سوادٌ عظيم".

"y me fue dicho: ¡Mira el otro horizonte! Entonces miré y ví a un grupo numerosísimo".

الحديث (٨٢): عن أم المؤمنين أم سلمة τ ، أن النبي ρ كان إذا خرج من بيته قال: "باسم الله، توكلتُ على الله... أغفلت ترجمة "خرج من بيته" (al salir de su casa).

الحديث (١١٣): لم تترجم قول الروى ابن عباس τ عندما دعاه عُمرُ τ إلى مجلسه: "فما رأيتُ أنه دعاني يوماً إلا ليُرِيهم".

"creo que me invitó aquel día para enseñarles que merecería este rango".

الحديث (١٢٢): في الحديث الذي رواه أبو هريرة τ ، لم تترجم قول رسول الله ρ : "والكلمة الطيبة صدقة" (las alentadoras palabras son caridad).

الحديث (١٣١): وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "اسبأُ الموضوعِ على المكاره". سقط من الترجمة "على المكاره". "aunque sea con dolor o cansancio".

الحديث (١٤٨): عن أبي عبد الله جابر بن سمرة ؓ قال: "كنتُ أُصلي مع النبي الصلوات فكانت صلواته وخطبته قصداً".

"Solía rezar las oraciones con el Profeta y ni su oración ni su sermón solían ser muy extensos".

كان على المترجمة أن توضح أن الرسول كان يقتصد في صلاة الجمعة أما في النوافل فيطيل.

ولذا نرى أنه من الأفضل إضافة "الجمعة" مقوسة بجوار الصلاة: "las oraciones (del viernes)"
الحديث (١٥٠): في الرواية الرابعة: في جملة "ويقوم ثلثه وينام سدسه". سقطت من الترجمة كلمتا "ثلثه وسدسه" (el tercio) ، (la sexta parte) .

الحديث (١٥٣): عن عمر بن الخطاب ؓ قال رسول الله ﷺ: "مَنْ نام عن حزبه من الليل ، أو عن شيءٍ منه فقرأه ما بين صلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظهرِ كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل".

بالنسبة لكلمة "حزبه": ما يعتاده الإنسان من صلاة وقراءة وغير ذلك كالورد. ولقد ذكرت المترجمة معنى واحداً وهو قراءة القرآن (recitar el corán)، وبالتالي أصبح جواب الشرط "فقرأه" يعود على القراءة فقط. وعند تكرار الحديث تحت رقم (١١٨٢)، نجدتها ترجمت "حزبه" "الصلاة" (rezar) فقط. كما أنها أغفلت في الحديثين ترجمة جملة "أو عن شيءٍ منه". الترجمة المقترحة:

"Quien se duerme por la noche y pierde todo o parte de lo que suele rezar, recitar del Corán o recordar de Alá, que lo haga entre la oración del amanecer y la del mediodía".

الحديث (١٥٥): عن عائشة ؓ قالت: "كان رسول الله ﷺ إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره، صلى في النهار اثنتي عشرة ركعة".

لم تترجم "أو غيره" (u otro motivo parecido)، بينما ذكرت الترجمة كاملة في الحديث (١١٨١).

الحديث (١٦١): عن أبي موسى ؓ قال: "احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل".
أغفلت ترجمة "على أهله" (con una familia dentro) رغم أنها ذكرت الترجمة كاملة للحديث نفسه عند وروده برقم (١٦٥٣).

الحديث (٢٠٢): في الحديث الذي رواه عبد الله بن الزبير ؓ ، لم تترجم قول الزبير له: "يا بني بع مالنا واقض ديني".

"¡Hijo mío! Vende lo que tenemos y salda mi deuda".

الحديث (٢٠٨): عن معاذ ؓ قال: قال الرسول ﷺ: " (...). فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم".
لم تذكر المترجمة جملة "فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم"، "كرائم أموالهم" المقصود بها: نفائسها وأفضلها. وقد تكرر الخطأ نفسه في الحديث نفسه برقم (١٠٧٧). الترجمة المقترحة:

"...si obedecen y lo aceptan, no tomes lo mejor de sus propiedades..."

الحديث (٣٢٦): عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ؓ قالت: "فانطَلَقْتُ، فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله حاجتي حاجتها، وكان رسول الله قد أُلقيت عليه المهابة، فخرَجَ علينا بلال".

أسقطت ترجمة جملة "وكان رسول الله قد أُلقيت عليه المهابة" ومعناها أنهما هابا أن يسألا رسول الله بنفسهما: (puesto que el Profeta nos era venerable)
الحديث (٣٣٣): عن ابن عمر τ قال: "كانت تحتى امرأة، وكُنْتُ أُحِبُّهَا، وكان عُمَرُ يكرَهُهَا، فقال لى: طَلَّقَهَا".

أسقطت ترجمة "فقال لى" مما أحدث خللاً فى فهم الجملة. والترجمة الصحيحة: (me dijo).
الحديث (٣٥٦): عن ميمون بن أبى شبيب أن عائشة τ مر بها سائلٌ، فأعطته كسرةً، ومَرَّ بها رجلٌ عليه ثيابٌ وهيئةٌ، فأعدته، فأكلَ فقيل لها فى ذلك فقالت: قال رسول الله: "أنزلوا الناس منازلهم".
لم تترجم "فقال" (dijo ella que el Profeta dijo) فأصبح وكأن رسول الله هو الذى حضر الموقف فقال ذلك وهذا خطأ.

الحديث (٣٧٢): فى رواية مسلم: أن أهل الكوفة وفدوا على عُمَرُ، وفيهم رجلٌ ممن كان يسخر بأُوَيْسٍ فقال عُمَرُ: "هل ها هنا أحدٌ من القَرَنِيِّين؟" فجاء ذلك الرجلُ، فقال عمر...".
لم تترجم "فجاء ذلك الرجل" (aquel hombre vino)، مع أنها مهمة لأنها الرد على سؤال عمر وما تلا ذلك مترتب عليها.

الحديث (٣٨٧): عن أبى هريرة τ قال: قال رسول الله ρ : إذا أَحَبَّ اللهُ تعالى العبدَ، نادى جبريلُ: "إن الله تعالى يُحِبُّ فلاناً، فأحبيه"، فيحبه جبريلُ، فينادى فى أهل السماء: "إن الله يحب فلاناً، فأحبه"، فيحبه أهل السماء...".

أغفلت المترجمة جملتى "فأحبيه" (ámalo)، "فيحبه أهل السماء" (la gente de los cielos lo ama) وفى رواية مسلم أسقطت "فَيُبَغِضُهُ أهل السماء" (la gente de los cielos se enfada con él).
الحديث (٥٠٠): عن سعد بن أبى وقاص τ قال: "ولقد كنا نغزو مع رسول الله مألنا من طعامٍ إلا ورقُ الحَبْلَةِ، وهذا السَّمْرُ حتى أن كان أحدنا ليضعُ كما تضعُ الشاةُ مالهَ خُطًّا".

أغفلت ترجمة "ماله خُطُّ" (excremento duro) ومعناه أن هذا الشجر يابس لا تألفه المعدة.
الحديث (٥٠٢): عن أبى هريرة τ قال واصفاً أهل الصَّفَةِ: "وأهل الصَّفَةِ أضيافُ الإسلام، لا يأوون على أهل، ولا مال، ولا على أحد".
لم تترجم "لا يأوون على أهل، ولا مال، ولا على أحد". الترجمة المقترحة:

"no piden refugio de la gente ni toman su dinero".

وفى الحديث نفسه فى الحوار بين أبى هريرة τ ورسول الله ρ ، أسقطت جملة: "قُلْتُ: صدقت يارسول الله" (dije: has dicho la verdad, Mensajero de Alá) فأصبح الحوار ناقصاً غير مفهوم.
الحديث (٥٥٧): فى الحديث الذى رواه عمرو بن سعد الأنمارى τ ، أسقطت ترجمة "ووزرُها سواءً" (igual al anterior).

الحديث (٥٦١): عن أبى هريرة τ قال: قال رسول الله ρ : "مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرْبِيهَا لِصَاحِبِهِ".

أغفلت ترجمة "إِن الله يقبلها بيمينه" "Alá la acepta con complacencia" وهى جواب الشرط وجعلته جملة يرببها لصاحبه. كما انها نسيت حرف العطف "و" (y) فى "ولا يقبل...".
الحديث (٦٥٣): فى الحديث الذى رواه ابن عمر τ ، أسقطت ترجمة "والخادم راعٍ فى مال سيده ومسئول عن رعيته". الترجمة المقترحة:

"El sirviente es pastor y responsable del dinero de su amo".

الحديث (٦٦٩): فى الحديث الذى رواه وائل بن حجر، لم تترجم: "فأعرض عنه ثم سأله"، والمقصود أن الرسول لم يرد حينما سُئل فى المرة الأولى ولكنه رد فى الثانية.

"el Profeta no le contestó, entonces Salamah le repitió"

الحديث (٩٠٦): عن ابن عباس τ عن النبي ρ قال: "من عاد مريضاً لم يحضره أجله، فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض".
أغفلت ترجمة "لم يحضره الأجل" وهى مهمة لأنه إذا جاء الأجل لاينفع الدعاء. الترجمة المقترحة:

"Cuyo plazo todavía no haya llegado a su fin".

الحديث (٩٦٨): عن أنس τ قال: "كنا إذا نزلنا منزلاً، لأنسبح حتى نحل الرحال".
"تسبح" أى "تصلى النافلة"، ولكنها ترجمتها "تصلى" ولم تذكر "النافلة" (la oración voluntaria).

الحديث (١٠٠١): عن عبد الله بن عمرو بن العاص τ عن النبي ρ قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتنق ورتل كما كنت تترتل فى الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها".
تكون هذه المنزلة فى الجنة، لذلك نرى أنه من الأفضل توضيح ذلك بإضافة "فى الجنة" بين قوسين . (en el Paraíso)

كما نرى ضرورة وضع (el Día del Juicio) أى "يوم القيامة" بين قوسين لأنها إضافة على نص الحديث.

الحديث (١٠٠٥): عن أبى موسى الأشعري τ أن رسول الله ρ قال: "لقد أوتيت مزمراً من مزامير آل داوود". وفى رواية أخرى: قال له: "لو رأيتنى وأنا أستمع لقراءتك البارحة".
لو رأيتنى: جواب "لو" محذوف والتقدير "لسرك هذا" (habrías sido alegre). ولذلك ولكى يفهم الحديث جيداً، وجب إضافة جواب "لو" فى الترجمة، ولكن بين قوسين.

الحديث (١٠٤٦): عن عثمان بن عفان τ ، قال: سمعت رسول الله ρ يقول: "ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها، وخشوعها، وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب...".
لم تذكر المترجمة "لما قبلها" وترجمت "الذنوب" (las faltas) فقط، فأطلقت المعنى. الترجمة الصحيحة: "sus faltas anteriores".

الحديث (١٠٤٨): عن أبى زهير عُمارة بن رُوَيْبَةَ τ قال: سمعت رسول الله ρ يقول: "لن يلج النار أحدٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها". يعنى الفجر والعصر.
إن التوضيح فى آخر هذا الحديث ضرورى حتى لا يفهم أنها أى صلاة مكتوبة كانت أو نافلة، لذلك وجب ذكره مقوساً فى نهاية الحديث.

(es decir, la oración del amanecer y la de la tarde).

الحديث (١٠٦٣): عن أنس τ أن رسول الله ρ أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل...
أغفلت المترجمة "صلاة العشاء" (la oración de la noche) في ترجمتها، والواجب الالتزام بنص
حديث رسول الله ρ حتى لا يظن المسلم بجواز تأخير أى صلاة.

الحديث (١٠٩٩): عن عبد الله بن مغل τ قال: قال رسول الله ρ : "بين كل أذانين صلاة،..."
قامت المترجمة بنقل "أذانين" وهما المقصود بهما "أذان وإقامة" نقلاً صوتياً ولم تذكر الترجمة الدلالية
الإسبانية لهما. الترجمة المقترحة:

"Entre el 'adhân' (la llamada a la oración) y la 'iqâmah' (la llamada a establecer la oración) siempre hay una oración..."

الحديث (١١٥٠): عن أبي هريرة وعن ابن عمر τ أنهما سمعا رسول الله ρ يقول: "لينتهين أقوامٌ عن
ودعهمُ الجُمُعاتِ..."

قامت المترجمة بحذف "لينتهين أقوام"، والمقصود بأقوام "المنافقون".

"Se perderán una gente (los hipócritas)"

الحديث (١٢٠٤): عن عائشة τ قالت: قال رسول الله ρ : "عشرٌ من الفطرة: قصُّ الشاربِ، واعفاءُ
الليحية، والسواك، واستنشاقُ الماءِ، وقصُّ الأظفارِ، وغسلُ البراجمِ، وبتفُّ الإبطِ، وحلقُ العانةِ، وانتقاصُ
الماءِ". قال الراوى: ونسيتُ العاشرةَ إلا أن تكونَ المضمضة. قال وكيع - وهو أحد رواة - انتقاص
الماء: يعنى الإستنجاء.

لم تذكر المترجمة ما قاله الراوى ولا توضيح وكيع، و أضافت "المضمضة" إلى التسعة المذكورين فى
الحديث مباشرة. الترجمة المقترحة:

"Diez son las inclinaciones naturales del ser humano: recortarse el bigote, (...) lavarse con agua luego de evacuar". Dijo el narrador: "he olvidado la décima, pero creo que es enjugarse la boca en la ablución. Waqi', uno de los transmisores del Hadiz, explicó el significado de lavarse con agua luego de evacuar.

الحديث (١٢٢١): عن أبي هريرة τ أن رسول الله ρ قال: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غيى
عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين". وهذا لفظ البخارى. وفى رواية مسلم: "فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين
يوماً".

أغفلت المترجمة رواية مسلم، كما أنها خلطت بين الروايتين فجاءت الترجمة: "صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً". والترجمة الصحيحة:

"(...) si se encuentra nublado considerad Sha'bân treinta días". En la versión de Mulim: "...si se encuentra nublado considerad Ramadán treinta días".

الحديث (١٢٢٨): عن طلحة بن عبيد الله τ أن النبى ρ كان إذا رأى الهلال قال: "اللهم أهله علينا بالأمن
والإيمان،..."

لم تذكر المترجمة "كان إذا رأى الهلال" (al ver la luna creciente).

باب (٢٣٤): ورد فيه الآية (٤١) من سورة التوبة: قال الله تعالى: "انفروا خفافاً أو ثقلاً وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم فى سبيلِ الله". لم تذكر المترجمة التفصيل "خفافاً أو ثقلاً"، ولكنها ترجمتها (sea cual

(fuera vuestra condición) وهي تعنى "أى كان حالكم". ونرى من الضروري ذكرهما بجانب ترجمتها لتوضيح هذا الحال: (ligeros o no).

الحديث (١٣٠٩): فى رواية لأبى سعيد الخدرى τ قال رسول الله ρ : "لِيُخْرَجُ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ"، ثم قال للقاعد: "أَيْكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ".
لم تذكر المترجمة تلك الرواية:

"En otra versión: "que salga uno de cada dos hombres. Luego dijo a quien no sale: quien de vosotros se haga responsable de la familia del combatiente, su recompensa será el medio de aquélla del combatiente".

الحديث (١٣٩٣): عن أبى هريرة τ أن النبى ρ أتى ليلة أُسْرِيَ به بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبِنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّبْنَ. فقال جبريل: "الحمد لله الذى هداك للفطرة...".

لم تترجم المترجمة لفظة "الفطرة" فى جملة "الحمد لله الذى هداك للفطرة". "هداك": أى أرشدك وألهمك أن تختار علامة الفطرة، والمراد بها هنا الإستقامة والتوحيد وسلامة العقاب (la rectitud).

الحديث (١٤٢٠): عن كعب بن عُجْرَةَ τ عن رسول الله ρ قال: "مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ: دُبُرٌ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً...".

لم تذكر المترجمة جملة الإفتتاح: "مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ"، والمقصود من "مُعَقَّبَاتٌ": تسبيحات تقال أعقاب الصلاة أى بعدها. الترجمة المقترحة:

"Nunca se perderá quien dice luego de cada oración obligatoria..."

الحديث (١٤٣١): فى الحديث الذى رواه سعد بن أبى وقاص τ ، لم تذكر المترجمة الأقوال التالية: "قال الحميدى: كذا هو فى كتاب مسلم (أو يخط). قال البرقانى: ورواه شعبة وأعوانه، ويحي القطان عن موسى الذى رواه من جهته، فقالوا: "ويخط". كما أنها لم تُشِرْ إلى الاختلاف فى الروايتين بين ما يسبق الفعل "يخط": حرف العطف "و"، أم حرف التخيير "أو". الترجمة المقترحة تضاف بعد انتهاء الحديث:

"Al Humaidi dijo: es así en el Libro de Muslim. Al Barkani dijo: Narraron Shu'ba y Abû 'Auâna y Yahia Al Kattan de Musa diciendo:"...y se te borraron mil pecados". (En vez de "o se te borraron mil pecados").

الحديث (١٤٦١): له روايتان. لم تذكر الأولى بل ذكرت الثانية فقط. الرواية الأولى: عن عائشة τ أن رسول الله ρ كان إذا أخذ مضجعه نفث فى يديه، وقرأ بالمعوذات ومسح بها جسده. الترجمة المقترحة:

"Aisha dijo: "El Profeta al acostarse, solía soplar en sus manos y recitaba las suras: La adoración pura, El rayor del alba y Los Hombres y así lo que seguía del cuerpo".

بالنسبة للرواية الثانية: يجب أن تذكر المترجمة أسماء السور الثلاث.

الحديث (١٤٧٥): لم تذكر المترجمة الرواية التى تقول: "وفى بيتى" (en mi casa)

الحديث (١٥٠٦): أغفلت المترجمة الرواية الثانية: "عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وأنه رآها عمياً تلتمس الجدر تقول: أصابتى دعوة سعيد! وأنها مرت على بئر فى الدار التى خاصمتها فيها، فوقع فيها، وكانت قبرها".

الترجمة المقترحة:

"Narró Mohammad Ibn Zeid Ibn Abdulah Ibn Omar lo mismo, agregando que la vió ciega, tocando los muros, diciendo: me ha alcanzado la maldición de Sa'íd. Pasó por un pozo en su tierra donde se cayó y murió enterrada".

الحديث (١٥٣٣): فى رواية لمسلم (الرواية الثانية للحديث): "وأما أبو الجهم فصرابٌ للنساء". وهو تفسير لرواية "لا يضع العصا عن عاتقه". وقيل معناه كثير الأسفار.

قامت المترجمة بترجمة الرواية الأولى، وذكرت رواية مسلم كتفسير فقط للرواية الأولى وليس كرواية منفصلة. فيجب حذف جملة (es decir, golpea a las mujeres) لتكون الترجمة المقترحة:

"...En cuanto a Abû Al Ýuhm no deja de llevar el bastón sobre el hombro". En la versión de Muslim: En cuanto a Abû Al Ýuhm golpea a las mujeres". Es una explicación o interpretación de la primera versión: En cuanto a Abû Al Ýuhm no deja de llevar el bastón sobre el hombro". Se dice también que significa que viaja mucho.

الحديث (١٥٧٠): فى رواية: "لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تتجادلوا ولا تتحاسدوا ولا تتجادلوا ولا تتجادلوا ولا تتجادلوا". لم تذكر المترجمة سوى "لا تتجادلوا". الترجمة المقترحة:

"No os envidiéis, ni os odiéis, ni espiéis, ni pujéis en el precio de una mercancía que no vayáis a comprar. ¡Sed, siervos de Alá, hermanos!".

ولم تذكر المترجمة رواية: "لا تقاطعوا، ولا تتدابروا، ولا تباغضوا، ولا تتحاسدوا، وكونوا عبادَ الله إخواناً".

"No cortéis vuestras relaciones, ni os déis la espalda, ni os odiéis, ni os envidiéis, ¡Sed, siervos de Alá, hermanos!".

وفى رواية: "ولاتهاجروا ولا يبيع بعضكم على بعض". قامت بترجمة "لا تتهاجروا" فقط.

الترجمة المقترحة:

" y no cortéis vuestras relaciones ni interrumpáis la venta de uno".

الحديث (١٥٩٢): عن أبى أيوب τ أن رسول الله ρ قال: "لا يجل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ: يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام".

لم تذكر المترجمة "يعرض هذا" والمقصود منها أى يتتقى ويصرف وجهه عنه. ونجدها أنت بجملة مثبتة معناها أنهما يتقابلان، والصواب هو الجملة المنفية (que no den la cara uno al otro).

الحديث (١٦١٤): عن أبى هريرة τ عن النبى ρ قال: "اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، (...) وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات".

استعملت المترجمة فى ترجمة "المحصنات المؤمنات الغافلات" كلمة واحدة (las creyentes) بمعنى "المؤمنات"، والصواب هو: (las creyentes casadas e incautas).

ولقد تكررت الكلمات الثلاثة فى الحديث (١٧٩٣)، فأغفلت المترجمة لفظة "المحصنات" أى المتزوجات (las casadas)، وقامت بترجمة الغافلات (a sus espaldas) وهى ترجمة صحيحة.

الحديث (١٧٢٧): عن أبى المنذر بن أبى كعب τ قال رسول الله ρ : "...اللهم نسألك من خير هذه الرياح وخير ما فيها وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الرياح وشر ما فيها وشر ما أمرت به".

لم تترجم "اللهم إني أسألك من خير هذه الرياح" (Te suplicamos el bien que produzcan)، وأعوذ بك من شر هذه الرياح" (y nos refugiamos en Tí del mal que produzcan)، والمقصود منهما: الخير والشر الناشئين منهما.

الحديث (١٧٧٠): في الرواية الأخرى للحديث: "قتلوا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم". والمقصود "تلون من الغضب"، ونرى من الأفضل وضع "من الغضب" (por enojo) بين قوسين لأنها إضافة وليست من نص الحديث.

الحديث (١٨٥٠): عن أبي الفضل العباس بن عبد المطلب ؑ قال: شهدت مع رسول الله يوم حُنين، (... فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار...

لم تذكر "قبل الكفار" (hacia los incrédulos).

الحديث (١٨٨٦): في الرواية الأولى: "...يسير الراكب مئة سنة قطعها". وفي الرواية الثانية: "...يسير الراكب في ظلها مئة سنة قطعها".

وجد المترجمة قد مزجت الروايتين معاً. والترجمة المقترحة هي:

"...necesitará cien años para atravesarla".

En otra versión: "necesitará cien años para atravesar su sombra".

ونذكر أيضاً بعض الأحاديث التي تم حذف بعض مفرداتها عند ترجمتها: (٤٢)، (١٦٢)، (٢٠٠)، (٢٧٩)، (٣٧٥)، (٤٤٢)، (٥٩٩)، (٦٣٤)، (٧٨٢)، (٨٥٠)، (٩٤٥)، (١٠٢٥)، (١١٤٠)، (١٢٨٩)، (١٣٣١)، (١٤٤٧)، (١٥٠٨)، (١٦٥٤)، (١٧٦٩)، (١٨٣٣).

رابعاً: اتساع دلالة المعنى بإضافة ألفاظ غير موجودة في الأصل:

في بعض الأحيان أتت المترجمة بإضافات من عندها كانت في أغلبها محاولات منها لشرح ما يصعب فهمه، ولكن المشكلة تكمن في أنها لم تقم بتقويس ما كانت تضيفه، فبدأ وكأنه على لسان الرسول أو على لسان راوي الحديث، وسنتعرض فيما يلي لما تمت إضافته إلى قول الرسول نظراً لضرورة فصله عن الشرح أو الإضافة، أما ما أضافته إلى الصحابة أو الرواة فسوف نذكره باختصار طالما لم يؤثر في المعنى واضعين خطأ تحته.

الحديث (٤١): يشتكى الصحابة إلى رسول الله ﷺ قائلين: "ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟" أضافت جملة "وقد لقينا من المشركين شدة"، وقد أخذتها من الرواية الأخرى ولكنها لم تُشر لذلك.

"¿Es que no vas a pedir ayuda en tus súplicas a Alá contra estos idólatras que no cesan de hostigarnos?"

الحديث (٥٦): عن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال: "اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً، واركعوا ما يقول آباؤكم".

أضافت إلى جملة "واركعوا ما يقول آباؤكم" جملة "حول عبادة الأصنام والعادات الأخرى"، وهو شرح لا بأس به، ولكن كان عليها وضعه بين قوسين لتفصله عن كلام الرسول.

"...(sobre la adoración de ídolos y demás costumbres)".

الحديث (١٢٧): عن أبي هريرة τ عن النبي ρ قال: "لقد رأيتُ رجلاً يتقلبُ في الجنةِ في شجرةٍ قطعها من ظهرِ الطريقِ كانت تُؤذى المسلمين". أضافت دون تقويس "بسببِ عملٍ بسيطٍ عملهُ" وهو قَطْعُ الشجرة: (por la sencilla obra).

الحديث (٢٠١): عن حذيفة وأبي هريرة τ قال الرسول ρ : "وتُرسلُ الأمانةُ والرحمُ فيقومانِ جَنبَتَي الصراطِ يميناً وشمالاً".

شرحت أن مكان الصراط بين الجنة والنار دون تقويس:

"(que surca entre el Paraíso y el Infierno)".

الحديث (٢٠٩): في الحديث الذي رواه أبو سعد الساعدي τ ، شرحت قول الرسول: "أفلا جلس في بيت أبيه أو أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقاً" أي أن من يستعمل في شيء فيأخذ منه لنفسه كهديّة يكون أخذه بالرشوة أو بسبب وظيفة. ولكنها لم تقوسه:

"(Entonces o lo tomó como soborno o a causa del cargo que ostenta)"

الحديث (٤٤٨): في الحديث الذي رواه أبو هريرة τ ، أضافت - شارحةً معنى الحديث - جملة: "مَنْ يجاهد في سبيلِ الله ينجو من النار".

"El que lucha por la causa de Alá estará a salvo del castigo del Fuego".

الحديث (٤٨٥): عن كعب بن مالك τ قال: قال رسول الله ρ : "ما ذنبانِ جائعانِ أُرسِلَا في غنمِ بأفسدٍ لهُما من حرصِ المرءِ على المالِ والشرفِ لدينه".

أضافت "en una noche lluviosa" فأصبح المعنى ما ذنبانِ جائعانِ في ليلةٍ ممطرةٍ وهذا غير موجود.

الحديث (٨٩٤): عن البراء بن عازب τ قال: "أمرنا رسولُ الله ρ بعبادةِ المريض، واتباعِ الجنائز، وتشميتِ العاطس، وإيرارِ المُقسِم، ونصرِ المظلوم، وإجابةِ الداعي، وإفشاءِ السلام".

لم تترجم " وإجابةِ الداعي": (aceptar la invitación). كما أنها أضافت جملة "ومساعدة الضعيف" (socorrer al débil)، ثم أتت بجملة "إيرار المُقسِم" في آخر الحديث بعد "إفشاء السلام":

"prodigar el saludo y hacer cumplir el juramento".

الحديث (١٢٥٣): ذكرت المترجمة رواية أخرى للحديث فيها: "أضاف والعاشر". En otra versión: "...y añadiría también el diez"

ولكن هذه الرواية غير موجودة في النسخ العربية (الأصلية) التي لدينا.

الحديث (١٢٨٣): عن أنس τ أن رسول الله ρ حَجَّ على رَحْلٍ وكانت زاملته.

أضافت المترجمة جملة (como prueba de su austeridad) أي كدليل على زهده، ولكنها لم تضعها بين قوسين فأصبحت كما لو كانت ضمن نص الحديث.

الحديث (١٦٦٤): عن أبي مالك الأشعري τ قال: قال رسول الله ρ : "النائحةُ إذا لم تُتَّبِ قَبْلَ موتِها تُقام يومَ القيامةِ وعليها سربال من قَطرانٍ ودرع من جَرَبٍ".

أضافت المترجمة أن السربال "يحرق جلدَها"، ولم تضع تلك الجملة بين قوسين فبدا كما لو كانت ضمن نص الحديث، ثم لم تذكر "درع" - وهو مثل القميص - بل جعلت السربال من قطران ومن جَرَبٍ.

الترجمة المقترحة:

"...llegará el Día del Juicio vistiendo una camisa de alquitrán (que le quemará la piel) y otra que le producirá úlceras".

الحديث (١٧٠٦): عن أم سلمة τ قال رسول الله ρ : من كان له ذبحٌ يذبحُه فإذا أهلَّ هلالَ ذى الحجةِ فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يُضحى".

المراد من الحديث استحباب ترك قص الشعر والظفر بدخول شهر ذى الحجة لمن أراد أن يضحى وكرهه قصهما. فالحديث لا يتكلم عن الحاج، لكن المترجمة أضافت بين القوسين (sea peregrino) "أن يكون حاجاً". ومن ثم يجب حذفها.

الحديث (١٧٧٠): عن عائشة τ قال رسول الله ρ : "...لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها". أضافت المترجمة: "أمرت بقطع يدها" مع أن نص الحديث: "لقطعت يدها" أى أن الفاعل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتكون الترجمة الصحيحة: (le cortarí su mano).

وقد كان هناك إضافات أخرى لشرح المعنى لم تقم المترجمة بتقويسها فى الأحاديث رقم: (١١٣)، (٢١٠)، (٣٩٩)، (٤٤٠)، (٥١٨)، (١٣٣٢)، (١٤٥٨)، (١٥٤٠).

خامساً: أخطاء فى أسماء الأبواب ونقص بعض المفردات فيها:

رأينا أن نُفرد لأخطاء الأبواب عنواناً، وذلك لأن هذا التقسيم كان من قِبَل الإمام النووى، وليس له دخل بالأحاديث ونصها.

باب (٦٧): كراهة تمنى الموت بسبب ضرر نزل به ولا بأس به لخوف الفتنة فى الدين. لم تترجم "ولا بأس به لخوف الفتنة فى الدين" الترجمة المقترحة:

"y no hay mal en ello si es por el temor de ser probados en la creencia".

باب (٧٨): أمر ولاة الأمور بالرفق برعاياهم ونصيحتهم والشفقة عليهم والنهى عن غشهم والتشديد عليهم وعدم إهمال مصالحهم.

المقصود بنصيحتهم "اعطائهم النصح"، ولكن المترجمة ترجمتها (pedirles consejo) بمعنى "طلب النصيحة منهم" وهذا خطأ. والصواب هو: (darles consejo).

"والنهى عن غشهم والتشديد عليهم": أى نهى ولاة الأمور عن غش الرعية والتشديد عليهم، ولكن المترجمة نقلتها بمعنى "نهى الرعية عن الغش والخداع وأمرهم بالتطبيق المشدد للأحكام". والصواب:

"Prohibirles engañar a su pueblo ni exigirles demasiadas cosas ni descuidar las necesidades de la gente".

باب (٨١): النهى عن سؤال الإمارة واختيار ترك الولايات إذا لم يتعين عليه أو تدع حاجة إليه. المقصود "النهى عن أن يطلب الفرد الإمارة، وعلى الجانب الآخر بترك اختيار الإمارة طالما لم يُطلب منه ذلك أو ليس هناك حاجة لذلك".

ولكن الترجمة الإسبانية توحى بالنهى عن طلب الإمارة والنهى عن اختيار ترك الولايات إذا لم يتعين عليه أو تدع حاجة إليه وهذا عكس المراد. كما أن "إذا لم يتعين عليه" المقصود بها أن الانسان يترك

ولا يختار المنصب إلا إذا تم تعيينه فيه أو دعت الحاجة لذلك، ولكنها ترجمتها بمعنى "إذا لم يتم تعيين شخص آخر فيه" ظناً منها أن مفعول الفعل "يتعين" محذوف وتقديره "أحد" والترجمة الخاطئة هي:

"La prohibición de pedir un puesto de gobierno y de elegir abandonar un cargo si no se ha nombrado a otra persona para que lo ocupe".

الترجمة الصحيحة:

"La prohibición de pedir un puesto de gobierno y la elección de abandonar un cargo si no se le ha nombrado o si no hay ninguna necesidad".

باب (١٤١): باب بيان أن السنة إذا قيل للمستأذن من أنت أن يقول: فلان فيسمى نفسه بما يُعرف به من أسم أو كنية.

لم تظن المترجمة إلى أن خبر "أن" هو جملة "أن يقول: فلان..."، وظنت أن الخبر هو إذا قيل فجاءت ترجمتها بمعنى "من السنة أن نسأل المستأذن: من أنت؟" ثم أكملت بعد ذلك ما معناه: وضرورة الرد قائلاً: فلان...، فالسنة هي إذا سئل المستأذن أن يخبر من هو. وها هي ترجمتها:

"Es sunnah preguntar al que solicita permiso para entrar: ¿Quién es? la obligación de responder diciendo..."

الترجمة المقترحة:

"Es sunnah si se pregunta al que solicita permiso para entrar: ¿Quién es? que responda diciendo..."

باب (٢٩٩): كراهة المشى فى نعل واحد أو خُف واحدٍ لغير عذرٍ، وكراهة لبس النعل والخُف قائماً لغير عذرٍ. لم تذكر "كراهة لبس النعل والخُف قائماً". والترجمة المقترحة:

"...o calzarse estando de pie sin necesidad".

باب (٣٣٦): تحريم صوم المرأة تطوعاً وزوجها حاضراً إلا بإذنه. لم تذكر "تطوعاً (voluntariamente)"، وهذا يؤدي إلى فهم ألا تصوم المرأة الفرض أيضاً سوى بإذن زوجها، وهذا غير صحيح.

باب (٣٥٥): تحريم بيع الحاضر للبادى وتلقى الركبان والبيع على بيع أخيه والخطبة على خطبته إلا أن يأذن أو يُرد. أغفلت المترجمة ذكر: "البيع على بيع أخيه والخطبة على خطبته إلا أن يأذن أو يرد". الترجمة المقترحة:

"...ni interrumpir la venta de uno, o pedir la mano de una mujer comprometida con otro, sin tener permiso".

وبالإضافة للأبواب السابقة، نجد أن عناوين الأبواب التالية جاءت ناقصة: (١٤٣)، (٢٩٧)، (٣٣٩).

سادساً: أخطاء فى أسماء الرواة:

الحديث (٣٠١): عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده...ع.

لم تذكر المترجمة "أبيه" وجده، الصحيح: "Narró 'Amr Ibn Shu'aib, de su padre, de su abuelo...". وقد تكرر الخطأ نفسه فى الحديثين (٣٥٥)، بينما ذكرت فى الحديث (١٦٩٩) "الجد" ولم تذكر "الأب".

سابعاً: الأخطاء المطبعية:

٢١	Paso	Pasó	٤٣ ج ١
٢٥٩	Amantado	Amamantado	١٩٠
٣٩٨	Incandentes	Incandescentes	٢٦١
٤٩٢	Miráamos	Mirábamos	٣٠٣
٦٣٧	Auyentéis	Ahuyentéis	٣٧١
٨٨٩	Pregutas	Preguntas	٥١٧
١٠٥٦	inegrantes	Emigrantes	٤٧ ج ٢
١٠٥٧	concecuencias	Consecuencias	٤٧
١٣٩٨	Quierido	Querido	١٧٦
١٦٣٩	hablan elegido	habían elegido	٣٥٢
١٨٤٤	has	haz	٤٧٥

المراجع والمصادر العربية:

١. أبو الوليد هشام بن علي السعدي، بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، الطبعة الأولى، القاهرة، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
٢. الإمام أبو يحيى بن شرف النووي الدمشقي، رياض الصالحين، تحقيق: أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن علي، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الدعوة، ١٩٩٥.
٣. الإمام الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تحقيق إبراهيم محمد الجمل، القاهرة، دار القلم للتراث.
٤. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩١.
٥. المنتخب في تفسير القرآن الكريم، الطبعة التاسعة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - وزارة الأوقاف، القاهرة، ١٩٨٣.
٦. ترجمة النصوص الدينية: الإشكاليات والحلول، لوجوس، مركز اللغات الأجنبية والترجمة التخصصية، جامعة القاهرة، العدد الأول يوليو ٢٠٠٥.
٧. الدكتور روى بعلبكي، المورد قاموس عربي-إسباني، الطبعة الرابعة، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٤.
٨. الدكتور سري محمد عبد اللطيف و د. السيد عبد الظاهر عبد الله، "إشكاليات ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية (دراسة لترجمة ألبارو ماتشاردوم)"، أبحاث المؤتمر الدولي: الترجمة ودورها في تفاعل الحضارات - جامعة الأزهر فرع البنات، كلية الدراسات الإنسانية المنعقد في الفترة من ٢٣-٢٥ يونيو ١٩٩٨، القاهرة، ص(١١٥-٢٠٦).
٩. الدكتور سري محمد عبد اللطيف و د. زيدان عبد الحليم زيدان، معجم ألفاظ القرآن الكريم باللغة الإسبانية، القاهرة، مكتبة أوزوريس، ٢٠٠٦.

١٠. الدكتور شكرى طه شوكت، "إشكالية ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية (دراسة لترجمة عبد الرحمن عباد)"، المؤتمر الدولي للترجمة بجامعة الأزهر، القاهرة.
١١. عبد الغنى ميلارا، القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى الإسبانية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ.
١٢. فديريكو كورينطى، قاموس إسباني-عربي، المعهد الإسباني العربي للثقافة، مدريد، ١٩٨٨.
١٣. فديريكو كورينطى، قاموس عربي-إسباني، الطبعة الثالثة، دار هرذر للطباعة والنشر، برشلونة، ١٩٩١.
١٤. الشيخ محمد بن صالح العثيمين، شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، الطبعة الأولى، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.
١٥. الدكتور محمد فجال، الحديث النبوى فى النحو العربى، الطبعة الأولى، نادى أبها الأدبى، أبها، ١٩٨٤.
١٦. الدكتور مصطفى سعيد الخن وآخرون، نزهة المتقين شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، الطبعة السادسة والعشرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١.
١٧. معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، مجلدين، القاهرة، ١٩٨٩.
١٨. الدكتورة نجوى الزينى، "معايير الدقة اللفظية فى ترجمة الحديث النبوى"، أبحاث المؤتمر الدولي: الترجمة ودورها فى تفاعل الحضارات - جامعة الأزهر فرع البنات، كلية الدراسات الإنسانية المنعقد فى الفترة من ٢٣-٢٥ يونيو ١٩٩٨، القاهرة، ص(٩١-١١٤).

المراجع والمصادر الأجنبية:

1. Casares, Julio, Diccionario ideológico de la lengua española, 2^a.ed., Editorial Gustavo Gili, Barcelona, 1990.
2. Clave, Diccionario de uso del español actual, SM, Madrid, 1992.
3. Larousse, Diccionario esencial de sinónimos y antónimos de la lengua española, Larousse, Barcelona, 2006.
4. Martí, Manuel y María Jesús Torrens, *Construcción e interpretación de oraciones –los conectores oracionales*, Edinumen, Madrid, 2001.
5. Real Academia española, Diccionario de la lengua española, 21^a.ed., Espasa- Calpe, Madrid, 1992.
6. Rigoni, Sabina Mariam, *El Edén de los Virtuosos*, Tomo I, Servicop, Argentina, 2004.
7. _____, *El Edén de los Virtuosos*, Tomo II, Servicop, Argentina, 2004.
8. VOX, Diccionario manual de sinónimos y antónimos de la lengua española, VOX, 8^a.ed., Bibliograf, Barcelona, 1995.